|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **Logo  Description automatically generated** | **الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) الاجتماع الثامن والعشرون، اجتماع افتراضي، 28-24 مايو 2021** | **A close up of a sign  Description automatically generated** |
|  |  |
|  | **الوثيقة TDAG-21/11-A** |
|  | **13 أبريل 2021** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| مديرة مكتب تنمية الاتصالات |
| مشاريع قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات |
|  |
| **ملخص:**تقع على عاتق الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) مسؤولية مزدوجة بصفته وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة ووكالة منفِّذة. وينفذ قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D)، إذ يضطلع بهذه المسؤولية المزدوجة، مشاريع في إطار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أو بموجب اتفاقات تمويل أخرى، بوصفها وظيفته الرئيسية، لتيسير وتعزيز تنمية الاتصالات بما يقدمه وينظمه وينسقه من أنشطة للتعاون التقني وأنشطة للمساعدة التقنية.وتقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن الأعمال التي يضطلع بها مكتب تنمية الاتصالات في مجالي إعداد المشاريع وتنفيذها في مناطق عمل قطاع تنمية الاتصالات الست، وهي: منطقة إفريقيا، ومنطقة الأمريكتين، ومنطقة الدول العربية، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، ومنطقة كومنولث الدول المستقلة (CIS)، ومنطقة أوروبا، وكذلك على الصعيد الأقاليمي.**الإجراء المطلوب:**يُدعى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) إلى الإحاطة علماً بهذه الوثيقة وتقديم التوجيهات التي يراها مناسبة.**المراجع:**القرار 17 والقرار 52 (المراجَعَين في بوينس آيرس، 2017) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) والقرار 157 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين. |

# 1 مقدمة

وفقاً لأحكام كل من القرار 17 والقرار 52 (المراجَعَين في بوينس آيرس، 2017) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) والقرار 157 (المراجع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين،يتولى مكتب تنمية الاتصالات (BDT) بالاتحاد الدولي للاتصالات مسؤولية الوفاء بولاية الاتحاد المتعلقة بتنفيذ مشاريع في إطار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، أو بموجب اتفاقات تمويل أخرى، لتيسير وتعزيز تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يقدمه المكتب وينظمه وينسقه من أنشطة للتعاون التقني وأنشطة للمساعدة التقنية.

وتُنفَّذ مشاريع مكتب تنمية الاتصالات حسب الطلب وتتمحور حول الناس وتركز على استحداث حلول رقمية تدعم تحقيق ’خطة التنمية المستدامة 2030‘. وقد نفذ المكتب منذ عام 2007 ما مجموعه 315 مشروعاً من المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة على الصُعُد الوطني والإقليمي والأقاليمي والعالمي، استفاد منها ما مجموعه 150 بلداً من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً[[1]](#footnote-1).

# 2 حافظة مشاريع الاتحاد: المشاريع الجاري تنفيذها

## 1.2 لمحة عامة عنها وتوزيعها الإقليمي

في 31 ديسمبر 2020، كانت حافظة مشاريع الاتحاد تشتمل على 75 مشروعاً جارٍ تنفيذه، بقيمة 86,1 مليون فرنك سويسري، في حين كانت الأموال المخصصة المتبقية مستخدمة وبلغ الرصيد غير المستخدم 24,0 مليون فرنك سويسري. ويعرض الشكل 1 التوزيع العام لهذه المشاريع بحسب المنطقة، ولمحة عامة عن الأموال المخصصة لها.

الشكل 1 – لمحة عامة عن مشاريع الاتحاد الجاري تنفيذها، بحسب المنطقة
(الأرقام بآلاف الفرنكات السويسرية)

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المنطقة** | **عدد المشاريع** | **النقد الخارجي** | **النقد المتاح في صندوق تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** | **النقد التشغيلي** | **المجموع** | **الرصيد حتى 20/12/31** | **الرصيدبالنسبة المئوية** |
| **(****ICT-DF)** | **(OP)** | **النقدي** |
| إفريقيا  | 13 | 7 554,6 | 538,8 | 407,5 | 8 634,2 | 5 925,9 | %69 |
| الأمريكتان | 11 | 40 023,2 | 111,2 | 240,8 | 40 375,2 | 5 190,8 | %13 |
| الدول العربية | 11 | 5 183,1 | 668,2 | 209,1 | 6 060,4 | 1 755,2 | %29 |
| آسيا والمحيط الهادئ | 6 | 3 833,0 |  | 222,0 | 4 257,5 | 4 105,6 | %96 |
| كومنولث الدول المستقلة | 4 | 409,3 |  | 340,2 | 749,5 | 187,7 | %25 |
| أوروبا | 3 | 3 803,7 |  | 304,3 | 4 108,1 | 2 756,9 | %67 |
| مناطق متعددة | 27 | 13 720,5 | 3 208,1 | 2 376,9 | 21 879,6 | 4 106,9 | %19 |
| **المجموع** | **75** | **74 527,5** | **4 526,4** | **4 100,7** | **86 064,5** | **24 028,9** | **%28** |

## 2.2 المشاريع الجديدة الموقَّع عليها في عام 2020: نمو ناتج عن الشراكات الجديدة

في عام 2020، بلغ مجموع عدد المشاريع الجديدة التي أُعدّت ووُقّع على تنفيذها 24 مشروعاً، بقيمة 14,9 مليون فرنك سويسري، ليمثل ذلك أكبر عدد للمشاريع الموقع على تنفيذها منذ عام 2010 (انظر الشكل 2). وقد وُقع على تنفيذ هذه المشاريع بالشراكة مع منظمات أخرى كالأجهزة الحكومية الوطنية، والكيانات المعنية بالتعاون الثنائي، والمؤسسات غير الربحية، والقطاع الخاص، ووكالات من كامل منظومة الأمم المتحدة. وهذه النتيجة هي ثمرة التآزر الاستراتيجي فيما بين قسم شؤون الأعضاء بشعبة تعبئة الموارد وشؤون الشراكات بمكتب تنمية الاتصالات، وشُعب دعم المشاريع بدائرة الشراكات من أجل التنمية الرقمة بالمكتب.[[2]](#footnote-2)

الشكل 2 – المشاريع الجديدة الموقع عليها في الفترة 2020-2010



▪ المجموع (بالفرنك السويسري)

وتشكل المجموعة المتنوعة من شركاء الاتحاد المعنيين بإعداد وتنفيذ مشاريعه للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دليلاً واضحاً على الاعتراف الذي يحظى به مكتب تنمية الاتصالات كقائد ومنصة محايدة. وهو تطور جيد، ذلك أنه يُسهم في استمرار عملية إعادة هيكلة المكتب القائمة على مبدأ الملاءمة للمقاصد، وهي عملية لابد منها في سياق التصدي لتزايد التحديات المشهودة في مختلف أنحاء العالم في ضمان التوصيلية ونشر الحلول الرقمية، وهي تحديات تفوق قدرة منظمة واحدة على التصدي.

وفيما يلي بعض الأمثلة لهذه المشاريع:

- مبادرة ’غيغا‘[[3]](#footnote-3) (برنامج مشترك بين الاتحاد وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) يستهدف توصيل جميع المدارس بشكبة الإنترنت)؛

- مبادرة ’مراكز التحول الرقمي‘[[4]](#footnote-4) (برنامج يشترك في تمويله الاتحاد والوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي (NORAD)، ويسعى إلى إنشاء شبكة عالمية من المراكز غرضها الأساسي تنمية مهارات المواطنين الرقمية في المستويين الأساسي والمتوسط)؛

- مبادرة ’التوصيلية من أجل التعافي‘[[5]](#footnote-5) (مبادرة عالمية يشترك في تمويلها وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات باليابان (MIC) ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالمملكة العربية السعودية، وتستهدف تعزيز البنى التحتية والنظم الإيكولوجية الرقميتين في البلدان المستفيدة كوسيلة لدعم جهودها للتعافي من آثار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والتأهب ’للوضع الطبيعي الجديد‘ ولما قد يندلع في المستقبل من جوائح).

وتُثبت هذه المشاريع وغيرها من مشاريع الاتحاد أن عمل الاتحاد في إطار شراكات إنما يمكّنه من زيادة حجم تأثيره وتقديم المزيد من الدعم إلى أعضائه في دفع عجلة التنمية الرقمية.

## 3.2 المشاريع الموقع عليها في الربع الأول من عام 2021

تواصلت في الربع الأول من عام 2021 الأعمال المكثفة الهادفة إلى اجتذاب شركاء جدد، فخلال تلك الفترة وقّع مكتب تنمية الاتصالات على تنفيذ 11 مشروعاً تقرب قيمتها من 5,5 ملايين فرنك سويسري، ومن المتوقع التوقيع على 8 مشاريع أخرى بقيمة 4,3 ملايين فرنك سويسري في الربع الثاني من عام 2021، وهي مشاريع أقاليمية وإقليمية ووطنية في طبيعتها. ويمكن الاطلاع على قائمة هذه الاتفاقات في الوثيقة [TDAG-21/INF/2](https://www.itu.int/md/D18-TDAG28-INF-0002/en).

# 3 مصادر تمويل مشاريع الاتحاد الجاري تنفيذها

تموَّل معظم مشاريع الاتحاد بموراد من خارج عن الميزانية. ومصادر تمويل المشاريع على أربعة أنواع، هي: الصناديق الاستئمانية (FIT) وصندوق تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT-DF) [[6]](#footnote-6) والمساهمات الطوعية وميزانية الاتحاد العادية (موارد الخطة التشغيلية)[[7]](#footnote-7). واستناداً إلى الميزانية الحالية لتنفيذ المشاريع حتى 31 مارس 2021، تموَّل مشاريع الاتحاد الجاري تنفيذها بنسبة %90 تقريباً من الصناديق الاستئمانية، وبنسبة %5 من صندوق تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبنسبة %5 من موارد الخطة التشغيلية لمكتب تنمية الاتصالات (انظر الشكل 3).

الشكل 3 – مصادر تمويل مشاريع الاتحاد (المشاريع الجاري تنفيذها)

▪ الصناديق الاستئمانية (FIT)

▪ صندوق تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTDF)

▪ موارد الخطة التشغيلية (OP)

## 1.3 الأموال التي خصصها المجلس لتنفيذ المبادرات الإقليمية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017

لتمويل مشاريع تنفيذ المبادرات الإقليمية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، خصص مجلس الاتحاد (ITU) في دورته لعام 2018 مليوني فرنك سويسري للفترة 2019-2018 من موارد الخطة التشغيلية لعام 2017 (WTDC-17) وأضاف 3 ملايين فرنك سويسري للفترة 2021-2020 في الخطة المالية للفترة 2023-2020. وتُمنح هذه الأموال من حيث المبدأ كرأسمال أولي، تصل قيمته عادةً إلى 50 في المائة من قيمة التكلفة الإجمالية لمشروع التنمية، لجذب التمويل اللازم لدعم تنفيذ المبادرات الإقليمية من الشركاء المحتملين.

وفي تاريخ إعداد هذا التقرير، كان قد وُقع بالفعل على ما مجموعه 26 مشروعاً مُوِّلت من الأموال التي خصصها الاتحاد لتنفيذ المبادرات الإقليمية للمؤتمر WTDC-17. وتشكل هذه المشاريع حافظة بقيمة 10,9 ملايين فرنك سويسري (تشمل مساهمات عينية)، بلغت قيمة مساهمة الاتحاد فيها 3,4 ملايين فرنك سويسري. ومن المتوقع أن يجري التوقيع في الربع الثاني من عام 2021 على مجموعة المشاريع الثمانية الأخيرة التي ستموَّل بما تبقى من الأموال التي خصصها الاتحاد.

# 4 الجهود الجاري بذلها لإرساء ممارسات رصينة لإدارة المشاريع في الاتحاد الدولي للاتصالات

واصل مكتب تنمية الاتصالات في الاثني عشر شهراً الماضية توطيد ممارسات إدارة المشاريع في جميع مشاريع الاتحاد، بتنظيم طائفة واسعة من الأنشطة الرامية إلى تعزيز إدارة مشاريع الاتحاد، وبناء قدرات مديري مشاريعه، وتقييس ممارسات إدارة المشاريع في جميع قطاعاته، وتعزيز مشاريع الرصد والتقييم. وتشمل هذه الأنشطة ما يلي:

- ***إنشاء لجنة المشاريع بمكتب تنمية الاتصالات:*** تستهدف لجنة المشاريع بمكتب تنمية الاتصالات، التي أنشأتها مديرة المكتب في نوفمبر 2020، تقدير وتقييم مدى قابلية مقترحات المشاريع للتنفيذ ومدى أهميتها قبل تطورها إلى مشاريع، واستعراض المشاريع والموافقة عليها قبل الاتفاق على تنفيذها مع الشركاء، وذلك بناءً على نتائج العملية الرسمية لتقييم المشاريع، التي تُجرى في إطار الاجتماعات الربع سنوية لتقييم المشاريع، التي تُعقد وجهاً لوجه مع الأفرقة المعنية لإدارة المشاريع، كما تستهدف هذه اللجنة الرقابة على تنفيذ المشاريع وإغلاقها في حال ظهور مشاكل. وتُرفَق طيّه اختصاصات لجنة المشاريع وتشكيلتها في هيئة **الملحق 1**. وتشكل لجنة المشاريع آلية رقابية مستقلة عن الممارسات الرسمية لإدارة المشاريع، تشمل مهامها إدارة مسائل الإدارة، والإبلاغ، والرصد، والتقييم، على النحو المحدد في دليل مشاريع الاتحاد الدولي للاتصالات.

- ***اعتماد الدليل الجديد لإدارة مشاريع الاتحاد الدولي للاتصالات وتنفيذه:*** صدر الدليل الجديد لإدارة مشاريع الاتحاد في يوليو 2020، وقد أُعد استناداً إلى أفضل الممارسات الدولية لإدارة المشاريع، وكذلك إلى الخبرات التراكمية لمديري مشاريع الاتحاد في تنفيذ مشاريع التنمية الرقمية. وللمبادئ التي يحددها هذا الدليل طبيعة إلزامية لجميع مديري مشاريع الاتحاد. ويُستخدم هذا الدليل كمرجِع.

- ***تعزيز إدارة المشاريع:*** عُزّزت إدارة المشاريع أيضاً على مستوى المشروع برسم مخططات لإسناد المسؤوليات (RACI)، وتحديد رُعاة للمشاريع، وإنشاء لجان توجيهية، متى كان ذلك سارياً، في جميع مشاريع الاتحاد. ويشكل تعزيز إدارة المشاريع هذا ركيزة أساسية من ركائز الدليل الجديد لإدارة مشاريع الاتحاد.

- ***تنفيذ برنامج منح شهادة في إدارة المشاريع:*** واصل الاتحاد في عام 2020 تنفيذ برنامج منح شهادة في إدارة المشاريع الذي بدأ تنفيذه في عام 2019. وبانتهاء البرنامج الثاني، يبلغ مجموع عدد موظفي مكتب تنمية الاتصالات الحاصلين حالياً على شهادة في منهجية إدارة المشاريع للمهنيين في قطاع التنمية (PMD Pro) 75 موظفاً. وسيستمر تنفيذ البرنامج في عام 2021 وسيجري في إطاره إنشاء كيان جديد باسم "جماعة ممارسي إدارة مشاريع الاتحاد الدولي للاتصالات" وتنظيم برنامج "لتدريب المدرِّبين".

- ***تعزيز رصد المشاريع:*** تتولى شعبة رصد المشاريع بمكتب تنمية الاتصالات رصد جميع مشاريع الاتحاد على أساس ربع سنوي. ويجري إطلاع جميع المديرين في الاتحاد وجميع مديري مشاريعه على نتائج هذه الأعمال عن طريق تقرير التقييم الربع سنوي، وهو تقرير تفاعلي أُعيد تصميمه بالكامل ليقدم تقييماً مبكراً لحالة تنفيذ كل مشروع. ويسمح هذا التقرير بتحديد المشاريع التي يُحتمل أنها بدأت تحيد عن خطة عملها الأصلية وقد تتطلب دعماً خاصاُ لإعادتها إلى مسارها السليم.

- ***تقييمات ما بعد تنفيذ المشروع:*** أجرى مكتب تنمية الاتصالات تقييمات لعدد من مشاريع الاتحاد بعد تنفيذها. وتهدف هذه التقييمات إلى استعراض مجموعة مؤشرات الأداء الرئيسية لتقييم نتائج تنفيذ المشروع المحققة وكفاءة وفعالية تنفيذه، فضلاً عن أثر النتائج المحققة، بالتركيز على مبادئ الإدارة القائمة على النتائج. وتستند نتيجة كل استعراض إلى تحليل موضوعي للنتائج المحققة، وكذلك إلى الدروس المستفادة المستخلصة التي يمكن أن تساعد في تحسين عمليتي تصميم وتنفيذ مشاريع الاتحاد المستقبلية. وترد النتائج في تقارير التقييم، وقد نُشر بعضها في [الموقع الإلكتروني لمشاريع مكتب تنمية الاتصالات](https://www.itu.int/en/ITU-D/Projects/Pages/Implementation-Reviews.aspx).

# 5 الاستنتاجات

1 يتمتع مكتب تنمية الاتصالات بخبرة طويلة في مجال تنفيذ مشاريع لفائدة البلدان النامية، والبلدان المتقدمة في بعض الحالات. غير أنه يتطور مع تطور قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن ثَم فهو ملتزم بتكييف عملياته، واغتنام الفرص الجديدة، والتصدي بفعالية لما قد يواجهه من تحديات في مجالات إعداد المشاريع وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

2 أثبت تنفيذ المشاريع أنه وسيلة فعالة لتلبية الاحتياجات المحددة للدول الأعضاء في الاتحاد، وآلية ممتازة للأداء المؤثر.

3 تشكل مشاريع مكتب تنمية الاتصالات أيضاً أداة فعالة لتنفيذ المبادرات الإقليمية، التي حددتها الدول الأعضاء كمجالات عمل لها الأولوية في مناطق محددة.

4 يدأب مكتب تنمية الاتصالات على اعتماد نُهج مبتكرة لاغتنام الفرص المتعلقة بالمشاريع والتصدي كذلك لما يقترن بالمشاريع من تحديات، وذلك بتحسين وظيفته وعملياته المتعلقتين بتنفيذ المشاريع وعمليات الإبلاغ به فيه، إعلاءً لمبادئ المساءلة والكفاءة والفعالية في تنفيذ المشاريع.

5 ساعدت الاستراتيجيات الثلاث المعتمدة مؤخراً المتعلقة بأعضاء قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد، والشراكات وتعبئة الموارد، وإدارة المشاريع، في القطاع في إحكام ربط العناصر المتفرقة بعضها ببعض وتحقيق التآزر، الذي أثمر تنسيق الأداء في التأثير على الأرض لفائدة الأعضاء. ويُدعم ذلك أيضاً بالتعاون مع أصحاب المصلحة من داخل الاتحاد وخارجه على السواء.

6 لمزيد من المعلومات عن المشاريع التي ينفذها الاتحاد، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي:
[http://www.itu.int/en/ITU-D/Projects/](http://www.itu.int/en/ITU-D/Projects/Pages/default.aspx).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. *يُتاح الاطلاع على لمحة عامة عن حافظة مشاريع الاتحاد عبر الرابط التالي:* [*www.itu.int/en/ITU-D/Projects/*](http://www.itu.int/en/ITU-D/Projects/) [↑](#footnote-ref-1)
2. *تُتاح المزيد من المعلومات عن شراكات قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد وأنشطته لتعبئة الموارد في الوثيقتين TDAG-21/7 وINF/2، والوثيقة 12 الصادرة عن اجتماع الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات في عام 2021 (TDAG-21) المتعلقة بأعضاء قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد والمنتسبين إليه والمؤسسات الأكاديمية المنضمة إليه.* [↑](#footnote-ref-2)
3. *تُتاح المزيد من المعلومات عن مبادرة ’غيغا‘ عبر الرابط التالي* *https:*[*//gigaconnect.org/*](https://gigaconnect.org/) [↑](#footnote-ref-3)
4. *تُتاح المزيد من المعلومات عن مبادرة ’مراكز التحول الرقمي‘ عبر الرابط التالي:*
*https:*[*//academy.itu.int/main-activities/digital-transformation-centres-initiative*](https://academy.itu.int/main-activities/digital-transformation-centres-initiative) [↑](#footnote-ref-4)
5. *تُتاح المزيد من المعلومات عن مبادرة التوصيلية من أجل التعافي‘ عبر الرابط التالي:*
*https:*[*//www.itu.int/en/ITU-D/Pages/connect-2-recover.aspx*](https://www.itu.int/en/ITU-D/Pages/connect-2-recover.aspx) [↑](#footnote-ref-5)
6. *تُتاح المزيد من المعلومات عن صندوق تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوثيقة C21/034 المتاحة عبر الرابط التالي:*
*https:*[*//www.itu.int/md/S21-CL-C-0034/en*](https://www.itu.int/md/S21-CL-C-0034/en) [↑](#footnote-ref-6)
7. *تشمل موارد الخطة التشغيلية الأموال التي خصصها المجلس لتنفيذ المبادرات الإقليمية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17)* [↑](#footnote-ref-7)